وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة - Bه - في قوله والذين يحاجون في ا الآية قال : هم اليهود والنصارى حاجوا المسلمين في ربهم فقالوا : أنزل كتابنا قبل كتابكم ونبينا قبل نبيكم فنحن أولى با منكم فأنزل ا من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب آل عمران الآية 6 وأما قوله : من بعد ما استجيب له قال : من بعد ما استجاب المسلمون وصلوا .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن - Bه - والذين يحاجون في ا من بعد ما استجيب له الآية قال : قال أهل الكتاب لأصحاب محمد - صلى ا عليه وآله - نحن أولى با منكم فأنزل ا والذين يحاجون في ا من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم يعني أهل الكتاب .

وأخرج ابن المنذر عن عكرمة - Bه - قال : لما نزلت إذا جاء نصر ا والفتح النصر الآية 1 قال المشركون بمكة : لمن بين أظهرهم من المؤمنين قد دخل الناس في الدين ا أفواجا فاخرجوا من بين أظهرنا فعلام تقيمون بين أظهرنا ؟ فنزلت والذين يحاجون في ا من بعد ما استجيب له الآية .

الآية 17 أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد - Bه ا الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان قال : العدل .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر - Bه - أنه كان واقفا بعرفة فنظر إلى الشمس حين تدلت مثل الترس للغروب فبكى واشتد بكاؤه وتلا قول ا تعالى ا الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان إلى العزيز فقيل له فقال : ذكرت رسول ا - صلى ا عليه وآله - وهو واقف بمكاني هذا فقال : " أيها الناس لم يبق من دنياكم هذه فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى "